

أسد الغابة

وأما ابن منده وأبو نعيم فرويا عن أبي المعمارك الشماخ بن المعمارك بن مرة بن صخر بن بجير بن بجرة الطائي الفيدي عن أبيه المعمارك عن جده عن أبيه صخر عن أبيه بجير بن بجرة قال : " كنت في الجيش الذي بعثه رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد حين بعثه إلى أكيدر ملك دومة الجندل فقال رسول الله ﷺ : " إنك تجده بصيد البقر في ليلة مقمرة " قال : فوافقناه وقد خرج كما نعته رسول الله ﷺ فأخذنا وقتلنا أخاه وكان قد حاربنا فلما أتينا النبي A أنشدته : " الوافر " .

تباك سائق البقرات إني ... رأيت الله ﷻ يهدي كل هاد .

فمن يك عائدا عن ذي تبوك ... فإننا قد أمرنا بالجهاد .

فقال له النبي A " لا يفضض الله ﷻ فاك " قال فأنت عليه تسعون سنة وما تحركت له سن ولا ضرس . أخرجه ثلاثتهم .

بجرة : بفتح الباء وسكون الجيم .

بجير بن أبي بجير .

ب د ع بجير بن أبي بجير العبسي من بني عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وقيل : بل هو من جهينة حليف لبني دينار بن النجار شهد بدرا أو أحدا وبنو دينار بن النجار يقولون : هو مولانا قاله أبو عمر .

وقال ابن منده وأبو نعيم : قال الزهري : أنه شهد بدرا .

بجير : بضم الباء وفتح الجيم أيضا .

بجير الثقفي .

بجير مثله هو الثقفي قال ابن ماكولا : له صحبة ورواية عن النبي A روت عنه حفصة بنت سيرين وقال : رواه أبو بكر الشافعي فقال : بجير ورواه الإسماعيلي فقال : بشير بالفتح وقيل : بشير بالضم .

بجير بن زهير .

ب د ع بجير مثله هو ابن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى : ربيعة بن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني أخو كعب بن زهير .

أسلم قبل أخيه كعب وكلاهما شاعران مجيدان وكان أبوهما زهير من فحول الشعراء المجيدين المبرزين .

روى حجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى عن أبيه عن جده قال :
خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف فقال بجير لكعب : اثبت في غنمنا في
هذا المكان حتى آتي هذا الرجل يعني النبي A فأسمع ما يقول قال : فثبت كعب وخرج بجير
فجاء إلى رسول الله A فعرض عليه الإسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فقال : " الطويل " .
ألا أبلغا عني بجيرا رسالة ... على أي شيء ويب غيرك دلکا .

الأبيات وترد في اسم كعب بن زهير .
وشهد مع رسول الله A الطائف ثم لما قدم رسول الله A من الطائف كتب بجير إلى كعب : إن كانت
لك في نفسك حاجة فاقدم إلى رسول الله A فإنه لا يقتل أحدا جاءه تائبا وبعث إليه بجير : "
الطويل " .

من مبلغ كعبا فهل لك في التي ... تلوم عليها باطلا وهي أحزم .
إلى الله لا العزى ولا اللات وحده ... فتنجو إذا كان النجاء وتسلم .
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت ... من النار إلا طاهر القلب مسلم .
فدين زهير وهو لا شيء عنده ... ودين أبي سلمى علي محرم .
وبجير هو القائل يوم الطائف : " الطويل " .

كانت علالة بطن حنينكم ... وغزاة أوطاس ويوم الأبرق .
جمعت هوازن جمعها فتبددوا ... كالطير تنجو من قطام أزرق .
لم يمنعوا منا مقاما واحدا ... إلا جدارهم وبطن الخندق .
ولقد تعرضنا لكيما يخرجوا ... فتحصنوا منا بباب مغلق .
في شعر له غير هذا .

أخرجه ثلاثتهم .

سلمى : بضم السين وبالإمالة قاله الأمير أبو نصر .

بجير بن عبد الله .

ب بجير بن عبد الله بن مرة بن عبد الله بن صعب بن أسد هو الذي سرق عيبة النبي A أخرجه أبو
عمر .

بجير بن عمران .

بجير بن عمران الخزاعي وهو القائل في الفتح : " الطويل " .
وقد أنشأ الله السحاب بنصرنا ... ركام سحاب الهيدب المتراكب .
وهجرتنا في أرضنا عندنا بها ... كتاب لنا من خير ممل وكاتب .
ومن أجلنا حلت بمكة حرمة ... لنذكر ثأرا بالسيوف القواضب